اي دلالتهم على معرفة الله تعالى والذي يجب
لهم الصدق وما في معناه ويستحيل عليهم
الكذب وما في معناه ويجوز في حقهم
المرض وما في معناه وانهم معصومون
من الصغاير والكباير قبل النبوة وبعدها
واليوم الاخر الذي هو يوم القيامة وانما
وصف بذلك لانه اخر الايام وقيل لانه
لا ليل بعده واوله من النفخة الثانية
وقيل من الحشر وقيل من الموت ولا نهاية
له وقيل ينتهي بدخول اهل الجنة الجنة
ودخول اهل النار النار والمراد بالنفخة
الثانية نفخة البعث وهو احيا الابدان
من القبور وذلك انه بعد موت الخلايق
بالنفخة الاولى وهي نفخة الصعق وبين
النفختين اربعون سنة تمطر السما كمني
الرجال من بحر الحياة اربعين يوما بشدة
كافواه القرب حتى يكون الما من فوق
الناس قدر اثني عشر ذراعا ثم يامر الله
الاجساد

الاجساد تنبت كنبات البقل حتى اذا
تكاملت وكانت كما كانت يقول الله تعالى
ليحيى جبريل وميكايل واسرافيل وعزرايل
ثم يامر اسرافيل فياخذ الصور وهو قرن
من نور كهيئة البوق الذي يزمر به
لكنه عظيم كعرض السما والارض
كما في الحديث ثم يدعو الله الارواح
ويلقيها في الصور ويامر اسرافيل
بالنفخ فتخرج الارواح مثل النحل فتمشي
في الاجساد مشي السم في اللديغ وذلك
هو المسمى بالنشر واما الحشر فهو سوق
الناس الى المحشر ونقل عن الثعلبي
ان الناس فيه متفاوتة فمنهم الراكب
ومنهم الماشي على رجليه ومنهم
من يمشي على وجهه ومنهم من
هو على صورة القردة وهم الزناة
ومنهم من هو على صورة الخنازير

Copyright © King Saud University